Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتبعوه ، وآمنوا به ، فليس فى مكة بيت إلَّا ويتحدث أهله عن الدعوة الجديدة .

ثم إن رسول الله ﷺ قام على الصَّفَا فعَلَا أعلاها حجراً ، ثم نادى : يا صباحاه ...

**فقال القوم** : من هذا ؟ ...

وجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج يرسل رسولًا لينظر ما هو ... فجاء عبد العُزَى وقريش فاجتمعوا إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلًا تخرج من سفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقىّ ؟ » .

**قالوا** : ما جربنا عليك كذباً ...

**فقال** ﷺ : « يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أغنى عنكم من الله شيئاً ، يا عباس عم رسول الله أنقذ نفسك من النار ، فإنى لا أغنى عنك من الله شيئاً ، أيا صفية عمة محمد ، ويا فاطمة بنت محمد أنقذا أنفسكما من النار ، فإنى لا أملك لكما من الله شيئاً ، غير أن لكما رحماً سأبلها ببلاها ، إنى لكم نذير بين يدى عذاب شديد » .

**فقال عبد العُزَى** : تبًّا لك سائر اليوم ... ألهذا جمعتنا ؟

ثم قال رسول الله ﷺ : « يا بنى عبد المطلب إنى والله ما أعلم شابًّا من العرب جاء قومه بأفضل ممَّا جئتكم به ، إنى قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة ، ثم انصرف عبد العُزَى ومعه رجال من قريش »[1] .

---

(١) من أراد المزيد فليرجع إلى سبيل الهدى والرشاد ( ج ٢ ص ٤٣٣ ) ، وأنساب الأشراف ، للبلاذرى ( ١٨/١ ) وما بعدها ، وصحيح البخارى كتاب التفسير ( سورة المسد ) ، وصحيح مسلم كتاب الفتن رقم ( ٩١ ) ، ومسند أحمد ( ٣٤/٣ ، ٩٧ ) .